جامعة حماة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية
ونصوصه

الاسم :
الرقم :
المدة: ساعة

الدرجة : 100

سلم امتحان مادة الأدب الأموي ونصوصه الفصل الثاني لطلاب السنة الثانية 2019

السؤال الأول: ادرس المستويين الفكري والفني فيما يأتي: (18+ 22= 40)

مما ينسب إلى مجنون ليلى قوله يحن إلى نجد (الطويل):

أَحِنُّ إلى أرضِ الحجـــــــــــــازِ وَحاجَتي خِيامٌ بِنَجدٍ دونَها الطُرفُ يَقصُرُ

وَما نَظَري مِن نَحوِ نَجدٍ بِنـــــــــــافِعي أَجَل لا وَلَكِنّي عَلى ذاكَ أَنظُرُ

أَهِي كُلَّ يَومٍ عَبرَةٌ ثُمَّ نَظـــــــــــــرَةٌ لَعَينِكَ يَجري مـــــاؤُها يَتَحَدَّرُ

مَتى يَستَرِيحُ القَلبُ إِمّا مُجـــــــــــاوِرٌ حَزِينٌ وَإِمّا نـــــــــــــازِحٌ يَتَذَكَّرُ

وَلَيسَ الَّذي يَجري مِنَ العَينِ ماؤُهـــــا وَلَكِنَّها نَفسٌ تَذوبُ وَتَقـــــــــطُرُ

(المفردات: الحجاز ، نجد : موضعان.الطرف: النظر. يتحدّر: يتصبب.)

التحليل : (دائرة واحدة من 40)

يشترط في التحليل:

- أن يشكل نصاً نقدياً يعتمد منهجاً واضحاً في العرض يقوم على التحليل و التعليل .
- يشترط اتّباع المنهج و المصطلحات والتعاليل و الاستنتاجات الواردة في السلم.
- شُرح هذا المنهج في محاضرات التحليل وأثبت في محاضرة مبادئ التحليل كتابياً وشرح شفوياً .

المستوى الفكري :

- يصاغ المستوى الفكري في نص نقدي يعالج الأفكار برؤية تحليلية معللة، مترابطة، تبرز فهم الطالب ومهاراته النقدية. ويشترط تحديد المكونات مفقرة مقسمة مرتبطة بالنص تؤدي إلى نتائج .
- ولا يقبل شرح الفكر بطريقة سردية لا تتبع تقسيمها وفق ما هو مثبت.

المستوى الفني:

- يشترط إبراز الأثر الجمالي للألفاظ والأساليب و التراكيب و الصور والإيقاع وإبراز العلاقات بينها
- يراعى في تقدير الدرجة أن التحليل نص أدبي نقدي يرتبط بمعارف الطالب ومهاراته وشخصيته، وعلى الرغم من توزيع الدرجة إلا أن لتكامل التحليل وترابطه التقدير العام.
- لا يقبل شرح الأبيات، ولا يقبل الاقتصار على وصف الألفاظ والتراكيب و الجمل، ولا شرح المصطلحات ، الصرفية ، النحوية، البلاغية، العروضية، وتفصيلها المدرسي، لأن المطلوب بيان تأثيرها في بناء جمالية النص ، وقد تم تنبيه الطلاب إلى ذلك شفهياً في أثناء المحاضرات ، وكتابياً في محاضرة مبادئ التحليل.
- تقدر درجة المستوى الفكري ب(18) درجة على أن يحقق تحليل المستوى الفكري الشروط ولا تعد بعض الجزئيات الصحيحة المعزولة عن السياق صحيحة بذاتها ما لم يبرز الترابط و العلاقات بين الفكر .
- تقدر درجة المستوى الفني من (22) على أن يحقق مفهوم التحليل وفق الشروط السابقة و يظهر الانسجام مع النص وفكره وفنه ، ولا تعد الجزئيات الصحيحة المعزولة عن السياق صحيحة بذاتها ما لم يبرز الترابط و العلاقات بين الفكر والفن في النص .

- تُعد المقدمة والخاتمة ضمن منهج التحليل الصحيح ممهدات ونتائج وليست مطلوبة لذاتها فلا تقدر لها درجات مفردة.

ملاحظة : يساعد الطلاب في تقدير درجة التحليل،ولا سيما الذين حصلوا على درجات متقدمة في النظري (تاريخ الأدب) ويشار إلى ذلك على ورقة الإجابة ب(م).

ملاحظة: تحذف درجة لكل خطأ نحوي، إملائي ،لغوي ،أينما ورد في إجابات الطالب.

مخطط التحليل وهو ملزم في منهجه وتسلسله وتقسيماته ومصطلحاته:

مقدمة: تشكّل هذه الأبيات لوحة شوق وحنين لديار المحبوبة.....وسوف نحلل هذه اللوحة وفق مستوييها الفكري والفني على النحو الآتي:

البناء الفكري: يتجلّى البناء الفكري للوحة بمحورين ارتسمت حولهما جملة الفكر التي جسدت مفهوم الحنين والشوق، هما الشكل الذي قدّم الشاعر من خلاله وصف ملامح الأسى والحزن التي ظهرت على محياه، تباعد الديار ، والفعل الذي حمل مجموعة المؤثرات التي أحدثها الحنين والشوق في نفسه، ويمكننا تفصليهما على النحو الآتي:

أ-الشكل: عني الشاعر برسم هيئات تعكس حزنه وألمه، فتبعث الشعور بالأسى، وظهرت في اللوحة على النحو الآتي:

انحدار الدمع: رسم هيئة عينيه تنحدران بالدمع وتغدقان الماء على وجه مثل هطول المطر.

بعد الديار : رسم مشهد سكن محبوبته على هيئة خيام في نجد تناءت حتى عجزت العين عن رؤيتها لشدة بعدها .

شكلت جملة الفكر التي تحدثت عن هيئات حزن الشاعر وبعد دياره وحؤول البعد بينه وبينها مظاهر حسية جسدت هيئات مأسوية تثير الإحساس بها، ولاشك في أن هذه الأشكال للهيئات الحزينة التي عرضناها هي نتاج فعل مأسوي في أصل تكوينها الشعري.

ب-الفعل: يشكّل الفعل المحور الثاني من البناء الفكري للوحة وهو أكثر اتساعاً، لأنه جملة المؤثرات التي ولدت الشكل من جهة، ومن جهة أخرى تأسست عليه جملة الفكر التي حملت التعبير عمّا كان ينتاب الشاعر من أحوال، ويمكننا تصنيف الفعل وفق الآتي:

الحنين والشوق: شكّل استبداد الحنين بالشاعر عمود البناء الفكري في اللوحة ، فقد أجبر الشاعر على البعد فهو يتوجع حنينا إلى دياره بينما قلبه يتفطر حنيناً إلى ديار المحبوبة في نجد .وقد أرهقته الغربة وأوجعه الترحال الدائم

الحب: تأسس الحنين في اللوحة على مشاعر الحب العميقة للوطن وللمحبوبة، والشوق والحنين لهما و الأسى لبعدهما وفراقهما .

الحسرة: ظهرت مشاعر الحسرة على بلاده وبلاد المحبوبة بشدة بكائه المستمر على فراقهما وشدة شوقه وحنينه لهما وتكرار النظر الذي لا ينفع...

الحزن: حملت أبيات اللوحة بأكملها التعبير عن فكرة الحزن والألم والأسى لفراقه حبيبته ووطنه ، وظهر حزنه في شدة بكائه وحسرته، وانهمال عينيه بالهطل كالمطر وفقدانه للصبر الذي جهد في التحلي به إلا أن شدة حزنه كانت أقوى، فهام بكاء على مر الأيام.

_ ألم الترحال المستمر: أظهر الشاعر شدة ألمه من الترحال المستمر وطول الهجران ، فهو لا يكاد يستقر ويعيش غربة دائمة.

شكلت جملة هذه الأفعال المأسوية محور فكر اللوحة وطغت على الفكر التي قدمت الشكل المأسوي، لأن المأساة في مختلف مكوناتها تعتمد فكرها على الفعل الوجداني ولوعة الذات وألمها، وتضافر الفعل مع الشكل في اللوحة ليكوّن فكرة المأساة التي عاشها الشاعر نتيجة اغترابه عن وطنه وفراقه لمحبوبته، فراح يكابد وجع الشوق والحنين إليهما، وأسهمت مجمل هذه الفكر في بناء الإحساس بالحالة المأسوية التي عاناها الشاعر في حنينه لبلاده ومحبوبته، فكانت اللوحة زفرة حرّى تردّد حرقة ألمه وحزنه.

البناء الفني: يتجلى البناء الفني في لوحة الحنين والشوق عند المجنون بتشابك جملة ألفاظ وتراكيب وصور وإيقاع يربطها الإحساس المأسوي، وتعمل وفق بناها الفنية على تعميق هذا الإحساس وإجلائه وتعظيمه وسنوجز هذه المكونات الفنية في اللوحة:

الألفاظ الموحية بالمأسوي: قامت لوحة الحنين على بنية لفظية وجدانية حزينة بنت الإحساس المأسوي ب تكوينها معجمات ذات دلالة مباشرة على المأساة ملأت اللوحة وأسهمت الدلالة الصرفية للألفاظ في تعظيم حال حزن الشاعر وألمه ويمكننا استخلاص المعجمات الآتية:

- معجم الشوق والحنين: وظّف الشاعر ألفاظاً ذات دلالة مباشرة على الشوق والحنين مستعملاً تأثير البنية الصرفية في تفجير أقصى طاقات التعبير عن الشوق والحنين، فاستعمل لفظ أحنّ بصيغة المضارعة للدلالة على تجدد الحنين واستمراه، واستعمل حاجتي التي أراد بها شوقه وحنينه للمحبوبة بصيغة إطلاق الحاجة ونسبها إلى النفس لإثارة تهويل الحنين والشوق والمبالغة في شدتهما.

- معجم الحزن: وظّف الشاعر الألفاظ التي تحفل بالحزن والألم والحسرة، و وملأت مساحة اللوحة فجعلها تغرقها بالبكاء والألم، فاستعمل ماؤها مكررة ،ويتحدر مكررة ، ويجري ، مدامع ودمع للتعبير عن البكاء وجريان الدمع ووظف دلالتها الصرفية في بناء أعلى درجات المبالغة في البكاء فاستعمل الفعل يجري مرتين للدلالة على جريان الدمع واستمرارها واستعمل إطلاق اللفظ في عبرة وماؤها ودمع ، واستعمل صيغة المكان بصيغة جمع التكسير للمبالغة بشدة البكاء

وأسهمت جملة هذه الألفاظ بإغراق اللوحة بالبكاء وأطياف الحزن والأسى.

- معجم المكان: يستدعي موضوع الحنين والشوق توظيف المكان والزمان اللذين يثيران حنين الشاعر وشوقه، وقد استعمل أسماء العلم الحجاز ونجد لتحديد موطنه وموطن المحبوبة بقصد وبناء اليقين بحقيقة شوقه وحنينه لمواطن معروفة وتعظيماً للمواطن وحنينه إليها وأسهم هذا المعجم في الكشف عن علاقة انتماء الشاعر للمكان وتفاصيله ، فاكسب اللوحة مزيداً من الواقعية والحقيقة.

فشكلت هذه المعجمعات دلالات تثير التهويل بمأساة الشاعر وتبني الإحساس بمعاناته، وتضفي على اللحة الإحساس بالمأسوي.

(ويمكننا التوسع أكثر في البنية اللفظية للوحة الحنين)

الأساليب: تكاد تتناوب أساليب الخبر والإنشاء في الأبيات فوظّف الأسلوب الخبري في قوله (أَحِنُّ إلى أَرضِ الحِجــازِ وَحاجَتي) للإخبار عن حنينه وتقرير حقيقته وإثبات صدق أحاسيسه بوقعه، وكذلك (يَجري مــــاؤُها يَتَحَدَّرُ) للإخبار ببكائه وتقرير وقوع البكاء وجريان الدمع وتحقق صدق إحساسه بهما، (يمكن دراسة جمل خبرية كثيرة في النص)

واستعمل الأسلوب الإنشائي للتعبير عن شدة انفعاله واضطرابه وحزنه فاستعمل الاستفهام (مَتى يَستَريحُ القَلبُ إمّا مُجــــــــاوِرٌ حَزينٌ وَإمّا نــــــــــــــــــازِحٌ يَتَذَكَّرُ)لاضطرابه وانفعاله في وصف استمرار و المبالغة بمأساته .

واستعمل التنكير اللفظي لتعظيم المكان في قوله بنجد ، وتعظيم ألم نفسه في قوله (نفس) ودمع بقصد تهويل البكاء واستعظام كثرته ، واستعمل التعريف أيضاً لتعظيم مصيبته (القلب)و العين لاستعظام الألم والبكاء . وقد عملت جملة الأساليب على إكساء فكر النص لبوساً جمالياً أسهم في بناء الإحساس بالمأسوي.

واستعمل الشاعر التجسيم لتهويل توجعه من الحنين فجعل المعنوي الحزن والحنين صورة محسوسة تتمثل في ذوبان النفس ، وكذلك جعل المعنوي الشوق صورة حسية تتمثل في كثرة العبرات و النظرات .

أسهم التجسيم في تعظيم الشوق و الحزون وتهويلهما .

التصوير: ساد اللوحة التصوير التقريري، وذلك لأن الشاعر عاش تجربة الاغتراب والحنين بصدق وعانى مأساتها، فكانت لوحته زفرة ألم وتحسر وحنين، عمد الشاعر إلى وصف هذه التجربة بواقعية شديدة، فوصف عبر بوح وجداني رقيق آلامه النفسية والجسدية نتيجة اغترابه وحنينه، وجسد هذا البوح باسترسال شجي ، ولم نلحظ جنوحه إلى التصوير البلاغي باستثناء قلة مثل قوله (وَلَيسَ الَّذي يَجري مِنَ العَينِ ماؤُها وَلَكِنَّها نَفسٌ تَذوبُ وَتَقــــطُرُ)، فوظّف التنظير شبه جريان الدمع بذوبان النفس ، واستعمل طاقة التعبير الجمالي في التنظير مستثمراً قدرتها على توليد مساق للمبالغة والتهويل.

الإيقاع:أنشأ الشاعر بنية إيقاعية حملت جملة دلالة اللوحة المأساوية وأحاسيسه المتألمة فأكثر من الأحرف التي توحي أصواتها بنبرات الألم والحسرة فأكثر من تكرار حرف النون الذي يوحي صوته بالألم والحزن والأنين، وأكثر من تكرار حرف الراء الذي يوحي بالترجيع ونفس الطبيعة الحزين، والتاء الذي بالألم ، وتضافرت مختلف هذه الأصوات وتناغمت في بناء إيقاع داخلي حزين يشبه الأنين بشجوه وألمه، ورفد الشاعر هذه البنية الصوتية ببنية صوتية أخرى قامت على توظيف الإيقاع الصوتي للمد في نهاية الكلمات فاستعمل المد القصير في نهاية كلمات (أحن ، الحجاز ،الطرف) لشدة

اللهفة التي يوحي بها المد القصير بينما استعمل المد الطويل في نهاية (دونها وماؤها) للدلالة على الآهات التي تنسجم مع المساحة الزمانية والمكانية التي تؤلمه ، وصب مختلف هذه الإيقاعات في إيقاع خارجي أعلى جرساً وأشد تنغيماً هي تفعيلات البحر الطويل التي تلائم حال الاستغراق والتأمل في وصف حنينه وألمه، وشكلت جملة هذه الإيقاعات موجات من الأنين الشجي اتسق فيها العالم النفسي الحزين للشاعر.

خاتمة:بنى مجنون ليلى في هذه الأبيات بناء لوحة شعرية في الحنين والشوق للأحبة والوطن، وطبعها بنوازع نفسه التي امتلأت حسرة وألماً ولوعة وجدانية شجية كونت جانباً مهماً من القيمة الجمالية للمأسوي.

السؤال الثاني : أجب عما يأتي: (10+30=40)

(دائرة واحدة من 28)

السؤال الثاني : يرى د.شوقي ضيف : في حديثه عن غزل عمر بن أبي ربيعة ، أن تطور الغزل في المدينة ومكة يعود إلى عوامل نفسية و اجتماعية.اقصر الحديث على هذه العوامل وناقشها مستشهداً بما يناسب من كتابك المقرر. (28)

الإجابة :

- على الطالب أن يورد الفكر المشار أليها بخط فقرة، والشواهد المحددة، وأن يناقش الفكر بأسلوبه
- لا يكتفى باسترجاع الفكر كماوردت في الكتاب المقررمن دون مناقشة وبروز أسلوب الطالب.
- لكل خطأ إملائي أو نحوي درجتان

يعود تطور الغزل في المدينة ومكة إلى عوامل نفسية و اجتماعية .

العوامل النفسية: (10)

الفكر المشار تحتها بخط (5) الشواهد(3)

المناقشة والأسلوب (2)

- ترجع إلى شعور الفرد بنفسه في المدينتين أكثر مما كان في الجاهلية
- كان الشعور بالنفس سبباً في تحول الشعر في بعض الوجوه إلى الحديث عن النفس لا القبيلة
- وصار يعبر عن المجتمع وشعور الجماعة وعواطف المرأة
- صار الشاعر يحلل نفسه وعواطفه إزاء المرأة
- ولم يعد ينحصر في الوصف الحسي للمرأة

ما ضراري نفسي بهجرة من ليس مسيئاً و لا بعيداً نواه

واجتنابي بيت الحبيب وما الخلد بأشهى إليّ من أن أراه

العوامل الاجتماعية(18)

الفكر (8)

الشواهد (4)

المناقشة والأسلوب (4)

الخاتمة (2)

- أصاب المجتمع المكي التحضر و الرفاهية و الترف و لحق ذلك بالمرأة وحياتها
- تلاقى الشعر مع الغناء ولا سيما بعد شيوع الغناء في مكة والمدينة صار الشعر مادة للغناء فبات المغنون يطلبونه

- كان شعر عمر ملبياً لهم لما اتسم به من موسيقا و رقة ألفاظ وطرافة وجدة تتصل بأحاسيس المرأة فضلاً عن سهولة أساليبه و اقترابه من الشعر الشعبي الذي يوائم أمزجة المجتمع و النساء

- و غزل عمر أغان قيلت لتغنى ، وهذا جديد في الشعر العربي . إذ كان الشعر في الجاهلية يقال لينشد بينما عند عمر يقال ليغنى ، وكانت أوزانه تلائم الغناء

قل لهند وتربها قبل شحط النوى غدا

إن تجودي فطالما بتُّ ليلي مسهّدا

- لم يقف تأثير الغناء عند الموسيقا بل أثر في لغته وأساليبه

- بدأ الشعر عند عمر يهجر الأساليب القديمة والألفاظ الغريبة ويلتصق بالعصر ولغته الشعبية

لقد أرسلت جاريتي وقلت لها خذي حذرا

وقولي في ملاطفة لزينب نوّلي عمرا

- وصار يلائم حياة الناس المتحضرة ويقترب من اللغة اليومية، ونقل المشاهد الواقعية ، وسلوك المرأة بعفوية

أشيري بالسلام له إذا هو نحونا خطرا

- وهذا ما جعل النساء في عصره يقبلن على شعره ويتنافسن في أن يتغزل بهن

باتت الشريفات من العرب يطلبن شعره وغزله ،و هو لا يذهب إلى الحج و الطواف وحسب بل ليلتقط الصور مع النساء و يتفنن بغزل النساء

يقصد الناس للطواف احتساباً وذنوبي مجموعة في الطواف

خاتمة مناسبة عن أثر هذه العوامل في جعل شعر عمر لوناً جديداً في الشعر العربي

السؤال الثالث: أجب عن السؤالين الآتيين(أ= 8 . ب=)

أ- كتب الشاهد المناسب لما يأتي (8)

لكل شاهد (2)

تشترط سلامة رواية الشاهد وتمامه

لا تجزأ درجة الشاهد

لكل خطأ إملائي أو نحوي (2)

1- حقق جرير للأمويين أفكارهم بأنهم يملكون صفات قدسية

الإجابة : زانَ المَنابِرَ وَاِختالَت بِمُنتَجَبٍ مُنَبَّتٍ بِكِتابِ اللهِ مَنصورِ

2- بروز الثقافة الدينية في مديح الفرزدق

- جُعِلتَ لِأَهلِ الأَرضِ أَمناً وَرَحمَةً وَبُرءً لِناثارِ القُروحِ الكَوالِحِ

3- فضل الأخطل الفرزدق على جرير بتحريض من بشر بن مروان

فَاِخسَأ كُلَيبُ إِلَيكَ إِنَّ مُجاشِعاً وَأَبا الفَوارِسِ نَهشَلاً أَخَوانِ

4- رسم جرير الأخطل في نقائضه بصورة مضحكة تثير الجماهير:

وَالتَغلِبِيُّ إِذا تَنَحنَحَ لِلقِرى حَكَّ اِستَهُ وَتَمَثَّلَ الأَمثالا

ب- علل ما يأتي : (24)

لكل تعليل (8)

يشترط تمام التعليل

لا تجزأ درجة التعليل

لكل خطأ إملائي أو نحوي (2)

1- انفصال شعر الحجاز في العصر الأموي عن الشعر الجاهلي.

الإجابة:

يلاحظ على شعر الحجاز في هذا العصر أن الهجاء يقل فيه قلة شديدة ،و المديح لم يعد اللون الصارخ في الشعر ، فإن أكثر الحجازيين لم يكونوا بحاجة إلى التكسب ،إنما اللون الذي يستنفدهم هو الغزل ...

2- تجديد المديح الأخطل وامتيازه في قصيدة خف القطين .

الإجابة :بدأها بالخمر بهدف التجديد بما لا يستطيعه الفرزدق و جرير ، ثم تحدث عن رحلة صاحبته في الصحراء ، وانتقل لمدح عبد الملك بإمامته ، واستطرد بمدحه قائداً للجيوش بانياً للقناطر منتصراً على الخصوم ،واستعار من الشعر الجاهلي بقصد التجديد لا التقليد

كأن الأخطل يريد بذلك أن يجدد و أن يبذ معاصريه الذين لا يستطيعون أن يعرضوا للخمر في مدائح الخلفاء.

4- ظهر في مديح الفرزدق جدة لم تكن سابقة

الإجابة: تحدّث عن التقى و سيف الله و الرشوة و الحق، وأظهر اعتداداً بالمثالية الجديدة التي جاء بها الإسلام، فانسجمت قصيدته مع تطور الحياة و مبادئ الدين وأخلاقه ، وتغيرت الانطباعات ففيها أخلاق مستمدة من الإيمان بالله ورسله و العمل الصالح،وفيها دولة تسعى إلى جمع الأمة وإقامة شرائع العدل ، وهناك ثائرون من منطق ديني وجهاد وفتح.